

# عندما نكون إطاراً للأفق



سعيد بن خلفان النعماني

رئيس التحرير

التكوين

”

تربطني محبة وذكريات طويلة مع كل لوحة لدرجة أنني أجد صعوبة في توديعها عندما أقوم ببيعها. أما فيما يتعلق برواق عالية، فإن لوحة (ولكن في الغالب أنا) هي الأكثر تميزاً حيث قمت برسمها كمكافأة لي بعد إنجاز المشروع وهو عمل مليء بالرمزيات والتفاصيل التي أعتز وأتفأل بها. وكل من زار الرواق يلاحظ أنني علقت اللوحة في زاوية خاصة لجعلها تبدو وكأنها تشرف على صالة العرض وتعطيهم شيئاً من بريقها وعنفوانها.

عالية الفارسية

“

اقتربت التكوين في عددها الـ 56 من عالم الفنون التشكيلية وما تحمله من رؤى وإبداعات وحس فريد يعيشه الفنان واللوحة التي تشكلت بين يديه اطاراً جمالياً، ولد في لوحة لحظة هدوء وتأمل لتتحدث الألوان وفرشاتها لغةً همس وسكون يحتاج من يكتشف سرها المخبوء في كل نقاطها وأبعادها وخطوطها المتداخلة، فزارت التكوين رواق عالية مقتربة من هذه الفنانة، في حوار تجاوز الأسئلة الدارجة حول بداياتها في الرسم؛ لأنها رسامة معروفة ولها سجل رائع من المشاركات المحلية الدولية.

ومن مطرح حيث تلون عالية سماء شاطئها الجميل اتجهت التكوين إلى قرية الخضراء بولاية المضبيبي، مذكرة بتاريخ هذه القرية حيث مجموعة من الصبية يتقاذفون كرة القدم في ملعب متواضع في قلب وادي عندام، خطوط الملعب عبارة عن مجموعة من الحجارة تحدد زواياه ومعالمه، فيما يتكون المرمى من (الزور اليابس)، لتشهد الخضراء الآن حراكاً فنياً ثقافياً دولياً وعرصاً للعديد من الأعمال والمجسمات النحتية في متحف فني للنحت المعاصر من قلب الطبيعة العمانية الخلابة.

وفي طريق العودة إلى مسقط عرجت التكوين على قرية أخرى ولكنها تعرف بالقريتين، حيث أشجار النخيل وعلى امتداد الوادي يجلس الفنان العماني في أحضان الطبيعة، تنساب فرشاته وتطبع الجمال البكر على لوحته الفنية بكل تناغم، فتجده مندمجاً مع ألوانه ولوحته.

ومع أهمية الالتفات إلى الابتكار في مختلف العلوم التقت التكوين بنبراس الشكيلية طالبة في السنة الثانية بكلية العلوم بجامعة السلطان قابوس، مهتمة بالابتكار والأبحاث العلمية وريادة الأعمال، باحثة في مجال النفط والغاز والاقتصاد الدائري والطاقة المتجددة وتقنية النانو، وكذلك مع الباحثة مارية بنت يوسف الشيراوية الحائزة على المركز الثاني عالمياً لأفضل ورقة علمية لفئة الماجستير لجمعية مهندسي النفط ومتعهد البريكي الذي طور مظلة للمعاقرين بصرياً، وكتب المهندس ناصر الوهبي حول دور تغذية النبات في الإنتاج الزراعي، ومقال آخر استعرض فيه د حسن العجمي أهمية مادة العكير التي ينتجها نحل العسل.

وركز الملف السياحي على الإمكانيات السياحية التي تحفل بها محافظة مسندم واستطلعت جمال فلج الصعراني بمحافظة البريمي ومتحف ابناء مجان بولاية صحار، واشتمل ملف الثقافة والأدب على عدد من المقالات والقصائد كتبها محمود المنذري ودعزة القصابية وحسن البلوشي ونورة البادي وهلال الشياي ود. سامي الشيخ محمد.